

# التعليم الالكتروني المدمج

ضرورة التخلص من الطرق التقليدية المتبعة وإيجاد طرق أكثر سهولة وأدق للإشراف والتقييم التربوي تقم على أسس الكترونية

دكتور : محمد عبده رابع عماشه  
قسم إعداد معلم الحاسب الالى  
كلية المعلمين بالرس - جامعة القصيم  
mw\_amasha@yahoo.com



الالكتروني مدمجا مع التعليم الصفي بحيث يتشاركا فيه معا في انجاز عملية التعلم وفي تلك الصيغة يكون التعليم والتعلم موجهة من قبل المعلم اى يقودها المعلم Instructor Led Learning وهذا يعنى ان المعلم هو الموجهة لعملية التعلم لدى الطلاب والمرشد لها وعلى ذلك فان ذلك النموذج يجمع بين مزايا التعليم الالكتروني ومزايا التعليم الصفي . ويقوم هذا التعليم على اساس مدخل التكامل بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني . وتكمن أهمية المعلم في انه الشخص الذي يعتمد عليه في رعاية الثروة البشرية وهى ابنائنا واستثمارها الاستثمار الامثل الذي يخدم اهداف المجتمع وطموحاته (عبد الحميد بن عويد الخطابي ، 2004).

وعلى ذلك اصبح دراسة التعليم المدمج Blended Learning والتعرف على اساليب ومكوناته والاسس القائم عليها وكيفية تصميم التعليم باستخدام هذا النوع من التعليم امرا هاما لكي نؤهل المعلم التعامل معه لذلك نحن في حاجة الى بناء وتصميم برنامج في التعليم المدمج يتم تدريسه كتطبيقات الحاسب فى التعليم لشعبة إعداد معلم الحاسب الالى ليسانس الطالب المعلم على تصميم نماذج تعليمية تعتمد على مفهوم واسس التعليم المدمج وتدريب المعلمين على

يواجه التعليم العالي في عصر الثورة المعرفية تحديات مختلفة نتيجة الانجازات الهائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أدت الى تلاشي الحدود بين الدول وجعل العالم قرية صغيرة في ظل العولمة والانفتاح الاقتصادي .

والحديث عن تطوير التعليم لا يتوقف لاقتناع الحكومات والشعوب معا ان النهضة الحقيقية فى البلد لا ياتي الا بنهضة تعليمية حقيقية فالتعليم الجيد يؤدي الى استثمار جيد ونهضة كبيرة لذا بدأت الحكومات تفكر في تغيير الانظمة التعليمية والتحول من التعليم التقليدي القائم على المعلم كمصدر اساسي ووحيد للمعلومات الى تعليم الكتروني المعلم فيه مساعد ومكمل للتعليم ويعتمد على مصادر الويب .

وهي الحقيقة ليس نمط التعليم الالكتروني المعروف هو النمط الوحيد من هذا النوع من التعليم فتحبرنا ادبيات التعليم الالكتروني عن وجود عدد من النماذج المتعلقة بتوظيف التعليم الالكتروني فى عملياتي التعليم والتعلم منها النموذج المساعد Supplementary والذي يوظف فيه التعليم الالكتروني جزئيا لمساعدة التعليم الصفي (التقليدي) وأيضا نموذج التعليم المدمج المخلوط (Blended Learning (BL) وفيه يوظف التعليم

التقليدية (Harvey singh,2008,51-54).

والتعليم المدمج يشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض. وبرنامج التعلم المدمج يمكن أن يشتمل على العديد من أدوات التعلم، مثل برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، المقررات المعتمدة على الانترنت، ومقررات التعلم الذاتي، وأنظمة دعم الأداء الالكترونية، وإدارة نظم التعلم، التعلم المدمج كذلك يمزج أحداث متعددة معتمده على النشاط تتضمن التعلم في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع الطلاب وجها لوجه، والتعلم الذاتي فيه مزج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن.

### مميزات التعليم المدمج:

يشعر المدرس أن له دور في العملية التعليمية وأن دوره لم يسلب. ويقوم بتوفير الوقت لكل من المعلم والطالب ويوفر طريقتين للتعلم يمكن الاختيار بينهما بلا من الاعتماد على طريقة واحدة. كذلك يعالج مشاكل عدم توفر الإمكانيات لدى بعض الطلاب.

### صفات المعلم في ظل التعليم المدمج:

والتعليم المدمج (المخلوط) Blended Learning يحتاج إلى معلم من نوع خاص لديه القدرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والبرامج الحديثة والاتصال بالانترنت وتصميم الاختبارات الالكترونية بحيث يستطيع أن يشرح الدرس بالطريقة التقليدية ثم التطبيق العملي على الحاسب وحل الاختبارات الالكترونية والإطلاع على روابط تتعلق بالدرس الذي يشرحه والبحث عن الجديد والحديث في الموضوع وجعل الطالب يشاركه في عملية البحث بحيث يكون دور الطالب مهم ومشارك مع المعلم وليس متلقي فقط، ومن صفات المعلم أن تكون لديه القدرة على الجمع بين التدريس التقليدي والالكتروني، وتصميم الاختبارات والتعامل مع الوسائط المتعددة، وأن لديه القدرة على خلق روح المشاركة والتفاعلية داخل الفصل.

### عوامل نجاح التعلم المدمج:

هناك العديد من العوامل التي تساهم في نجاح التعليم المدمج منها ما يلي:

1- التواصل والإرشاد:

من أهم عوامل نجاح التعليم المدمج التواصل بين المتعلم والمعلم. بأن يقوم المعلم بإرشاد الطالب متى يكون وقت التعلم ويرسم له الخطوات التي يتبعها من أجل التعلم والبرامج التي يستخدمها الطالب من أجل التحصيل.

2- العمل التعاوني على شكل فريق:

في التعليم المدمج لا بد أن يقتنع كل فرد (طالب، معلم) بأن العمل في هذا النوع من التعلم يحتاج إلى تفاعل كافة المشاركين. ولا بد من العمل في شكل فريق، وتحديد الأدوار التي يقوم بها كل فرد.

3- تشجيع العمل المبهز الخلاق:

الحرص على تشجيع الطلاب على التعليم الذاتي والتعلم وسط المجموعات، لأن الوسائط التكنولوجية المتاحة في التعليم المدمج



التدريس باستخدام هذا النوع من التصميم لتحقيق هدف هام جدا وهو ربط الدراسة بسوق العمل مما يجعل دور معلمي الحاسب فاعلا بعد التخرج ولديهم القدرة على تغيير نمط التعليم حتى يساعد المعلم على الاندماج في مشاكل وحاجات المجتمع وتطوره ويكون على قدر كبير من التمكن والتأثير والفاعلية في موقع عمله.

### ما هو التعليم المدمج (المختلط)

### Blended Learners

هو احد صيغ التعليم أو التعلم (التدريب التي يتكامل) يندمج فيها التعليم الالكتروني مع التعليم الصفي (التقليدي) في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعليم الالكتروني، سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو المعتمدة على الشبكات في الدروس والمحاضرات، جلسات التدريب والتي تتم غالبا في قاعات الدرس الحقيقية المجهزة بإمكانية الاتصال بالشبكات.

التعليم المدمج هو تعليم يجمع بين نماذج متصلة وأخرى غير متصلة من التعليم وغالبا تكون النماذج المتصلة Online من خلال الانترنت Internet أو من خلال الانترنت Intranet وبالنسبة للنماذج الغير متصلة Offline تحدث في الفصول

**الخلاصة:**

إن تطبيق استخدام التعليم الإلكتروني في مدارسنا وجامعاتنا وفي حقول التعليم بصفة عامة يحتاج إلى فترة انتقالية تكون بمثابة تدريب جيد يتم فيها التخلص من الطرق التقليدية المتبعة وإيجاد طرق أكثر سهوله وأدق للإشراف والتقييم التربوي تقوم على أسس الكترونية والتدريب على المتابعة المنزلية للطلاب والتدريب على أداة المدرسة الكترونيا ولا بديل عن التعليم المدمج الذي يجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني تمهيدا إلى تطبيق شامل للتعليم الإلكتروني كما أنه يستوجب على الباحثين توجيه أبحاثهم إلى هذا النوع من التعليم لكي يتم تطبيقه على أسس علمية وعلى تصميم علمي يعمل على نجاحه .

تسمح بذلك ، (فالفرد يمكن أن يدرس بنفسه من خلال قراءة مطبوعة أو قراءتها من على الخط بينما في ذات الوقت يشارك مع زملائه في بلد آخر من خلال الشبكة أو من خلال مؤتمرات الفيديو في مشاهدة فيديو عن المعلومة ) . إن تعدد الوسائط والتفاعلات الصفية تشجع الإبداع وتجدد العمل .

4- الاختيارات المرنة:

التعليم المدمج يمكن الطلاب من الحصول على المعلومات والإجابة عن التساؤلات بغض النظر عن المكان والزمان أو التعلم السابق لدى المتعلم ، وعلى ذلك لابد من أن يتضمن التعليم المدمج اختيارات كثيرة ومرنة في ذات الوقت تمكن كافة المستفيدين من أن يجدوا ضالتهم .

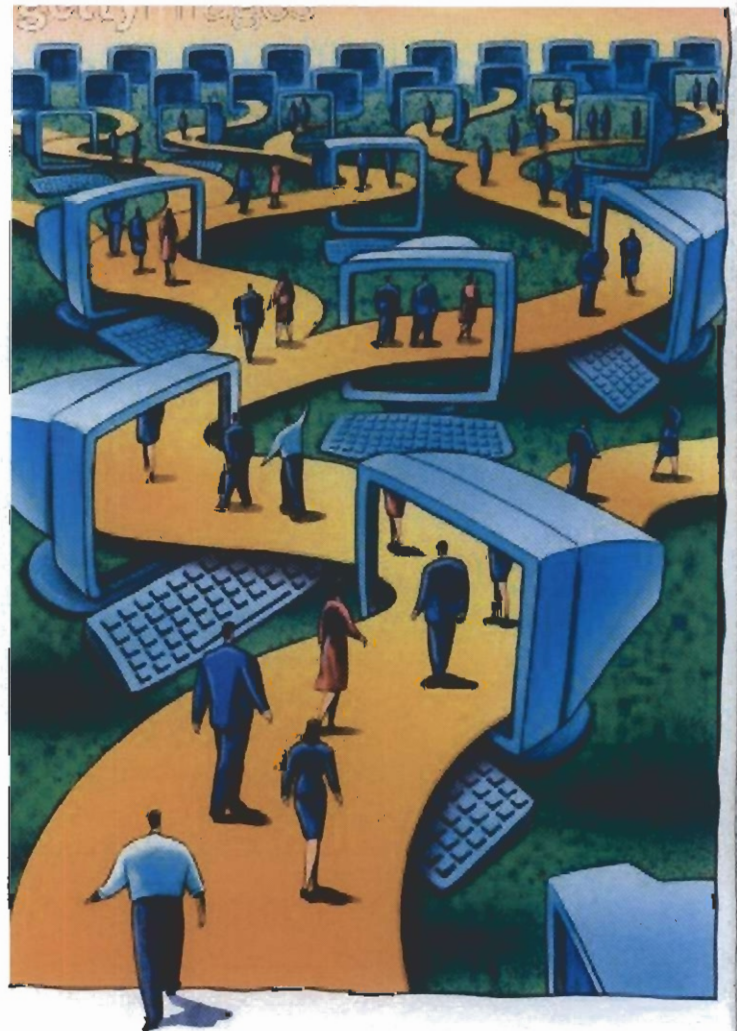
5- اتصل ثم اتصل ثم اتصل :

لابد أن يكون هناك وضوح بين الاختيارات المتاحة عبر الخط للموضوع الواحد ، وأن يكون هناك طريقة اتصال سريعة ومتاحة طول الوقت بين المتعلمين والمعلمين للإرشاد والتوجيه في كل الظروف ، ولابد من أن يشجع الاتصال الشبكي بين الطلاب بعضهم البعض لتبادل الخبرات وحل المشكلات والمشاركة في البرمجيات .

**المراجع :**

- 1- أحمد سالم «تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني» مكتبة الرشد، الرياض، 2004، صص 283-311
- 2- جودت احمد سعادة وعادل السرطاوي «استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم» . دار الشروق للنشر والتوزيع . عمان . 2007 م.
- 3- حسن حسين زيتون «رؤية جديدة في التعليم الإلكتروني» . الدار الصوليبيية للنشر والتوزيع . الرياض . 2005 م.
- 4- خديجة على مشرف الفامدي «التعليم المؤلف blended learning» بحث منشور . مجلة علوم انسانية. العدد 35 . السنة الخامسة 2007 م [www.ulum.nl/c108.html](http://www.ulum.nl/c108.html)
- 5- شوقي السيد الشريفى و أحمد محمد احمد «المناهج التعليمية» . مكتبة الرشد . الرياض . 2004 . 155-156 .
- 6- عبد الحميد عويد الخطابى وآخرون «مناهج التعليم في مواجهة التحديات المعاصرة» . مطبعة الصالح . 2004 م.
- 7- عبد الله بن عبد العزيز الموسى «استخدام الحاسب الآلى في التعليم» . مكتبة تربية الفرد . الرياض . 2005 م.
- 8- عماد أبو الرب وآخرون «دراسة تحليلية لمعايير اعتماد تخصصات تكنولوجيا المعلومات للجامعات الأردنية» . مجلة علوم إنسانية. السنة الخامسة . العدد 35 . عمان . 2007 م.
- 9- عواطف بنت خالد المطيري «مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني» . مجلة علوم إنسانية. السنة الخامسة . العدد 35 . عمان . 2007 م.
- 10- محمد عطية خميس «منتجات تكنولوجيا التعليم» . دار الكلمة . القاهرة . 2003 م، ص 255.

- 11- Harvey Singh. «Building effective blended learning program», issue of educational technology, vol.43, no.8, December 2003, pp5154-
- 12- Charles R.Graham .»blended learning system», john wiley&sons,san Francisco,2004



# إحاطة جارية

